رابط المادة على منصة باحث

من بلاغة القرآن في رمضان)سحر البيان(

حلقات العيد)سحر البيان(5

محمد حسان الطيان

والعيد اقبل مزهوا بطلعته كانه فارس في حلة رفلا والمسلمون اشاعوا فيه فرحتهم. كما اشاعوا التحايا فيه والقبلا الصائم المنهي تعبده بمقدم العيد. ان الصوم قد كمل ما زلنا مع افراح العيد ما زلنا نعيش ذكريات عن - 00:00:00

العيد وعن ايام العيد وقد وعدتكم امس بان اقص عليكم قصة ذاك الطبق الذي ملئ معمولا المعمول تعرفونه. معمول بالفستق ومعمول بالجوز ومعمول بالعجوة. وكل واحد اصيف من التاني يحارب - 00:01:00

من اين يبدأ واين ينتهي؟ والناس عندنا في الشام يتفننون في صنعه بالبيت ما يشترونه من الاسواق الاسواق موجود فيها. لكن المعمول الذي يؤكل والمعمول الذي يعني يستطاض وليس لك - 00:01:20

يعني ما لك انت بتتركه. اه نعم نحن هيك بنقول ما لك قلب تتركه يا اخي. شو هالمعمول هادا ؟ ما شاء الله. هو معمول البيت الذي يصنع بالسمن العربي. السمن البلدي تتفنن سيدة البيت في صنعه. وكنا قبل آآ - 00:01:40

اه ما تكون عندنا هذه الافران يعني انا عاصرت فترتين فترة المعمول الذي نصنعه في البيت ثم نأخذه الى الفرن اقصد به المخبز الذي يصنع الخبز عنده طبعا الفرن هذا الكبير بيكون - 00:02:00

بكون اطفأ لانه ما يمكن ان ان يشوى هذا المعمول مع الخبز. انما يطفأ بيت النار كما كانوا يسمونه يدخل المعمول اذا اقول بحماوة بيت النار ينضج هذا المعمول وبمجرد ان - 00:02:20

اه يزهر اه رأسه هكذا فذقه. ذق طعما لا الذ ولا اطيب. نأتي من الفرن الى الى البيت اذكر اننا مرة كنا قد عدنا بهذا المعمول واذا بطلاب شيخنا قد خرجوا - 00:02:40

فاحدهم والله في الطريق طبعا رائحة السمن العربي كما قلت لكم تفوح تفوح يعني بحيس لا لا يمتلك لا يملك الانسان نفسه. فاحد الخارجين من لانه حارتنا نحن اه بيتنا بيت الاهل - 00:03:00

في نفس حارة المسجد. فنحن داخلين خارجين بالمسجد. فاحد الطلاب قال ما شاء الله شو هالريحة! فقال له ابي تفضل تفضل دعاه الى ان يشاركنا في هذا المعمول. الشاهد القصة ما ما اثنينا عليها بعد. القصة ان احد - 00:03:20

لاحدى السيدات زينت الطبق الجميل اللي وضعت فيه كل معمول البيت طبق كبير كبير جدا وضعته في آآ منتصف الصالة وجاءهم الضيوف لكن يبدو ان الضيف الاول الذي جاء كان من النوم - 00:03:40

الذي يبدو انه لم يأكل منذ زمن بعيد. ورائحة السمن العربي ورؤية المعمول تجعل اللعاب يسيل. والله الرجل اه خرج لبعض شأنه من صاحب البيت خرج ضيف طبعا عادة يؤتى بصحون صغيرة ويضيف الضيف بان يوضع له - 00:04:00

تلت قطع اربع قطع وعادة ما يستطيع لانه هو يدور على الكثيرين يأكل قطعة قطعتين يعني اذا كترت ممكن ياكل تلاتة. لكن ما ما اعتقد ان احدا يستطيع ان يأكل اكثر من ثلاثة في اي بيت - 00:04:30

انه هو سيزور آآ عشرة بيوت. آآ كيف يأكل از بده ياكل تلاتة. تلاتة في عشرة. تلاتين يعني معقول يعني يصاب بتخمة. لا يمكن هزا لكن هذا الرجل يبدو انه خارج من الصيام ولم يفطر في يوم رمضان الاخير هذا بقي صائما. عند من - 00:04:50

افطر عند صاحبنا خرج بعد ان ضيفه الصحن الصغير اللي فيه اربع خمس قطع خرج لبعض شأنه لاهل الدار ثم عاد فماذا وجد؟ بعد الفاصل عاد صاحبنا ليجد الرجل قد التهم نصف الطبق. نصف الطبق اتى عليه. التهمه - 00:05:10

فقال فقال له اه كمل كمل اه يا سيدي. قال له اه هو الى الشبع. قال له لأ للفجر. شو قال له بالشبشب شامي قال له يعني للشبع يعني

هو هو الرجل يعني كتير اه متأنق. ولا لا يريد ان يكلفه اكثر. فلما قال له قال له هي - 00:05:50
قال لأ للفزر يعني انت ما شاء الله ما خليت شي. اه تقول لي للشبع انت شبعت وزيادة. اذا ما الذي قادني الى قصة المعمول هذه الذي قادني انه كما قلت في مجلسنا في بيت المسوتي يلتئم بعد ان نأكل - 00:06:10
اه الفول والمخلل. مخلل شيء اساسي. مع مرقة المخلل. يأتي المعمول بانواعه ثم الضيافة التي هي آآ آآ الشوكولا والسكاكر وآآ ما اشبه ذلك مما يعني يأخذه الضيف وهو آآ يودع على الباب. لكن الحقيقة لا نودع على الباب لاننا آآ نودع - 00:06:30
الضيوف الذين هم من اطراف العائلة ابناء العم وما اكثرهم وابناؤهم طبعا ونبقى نحن مع اخوالنا ومع جدتنا رحمها الله ومع خالاتنا في بيت لمسوتي لنتابع فقرات العيد لم تنتهي فقرات العيد. انتهت فقرات العيد الرسمية - 00:07:00
اما فقرات العيد غير الرسمية هذه التي نجلس فيها الى الاهل والى الخالات والجدة رحمها الله جدتي ام فؤاد المسوتي المصري الحقيقة هي ام فؤاد المصري جد زوجها آآ السيد شفيق المسويتي - 00:07:24
تدي آآ زوجها جدي. كنا نجلس بعد ذلك لنأخذ العيدية وافضل عيدية كنت اخذها من جدتي. ستي بدنا نقول لستي مامو هل سمعتم بمامو؟ اسم اخترعناه لم اسمعه من من انسان قط غير بيت الموسوتي ما حدا بقول مامو. بقول مامي - 00:07:44
يجوز ماما اما ما مو هكذا درجنا منذ كنا صغارا على محبة هذه الجدة وهي تكرمنا اكراما لا نجده من امهاتنا. والله يا جماعة اذكر انني كنت طفلا صغيرا فكانت جدتي تسألني. بتحبني اكتر ولا بتحب امك - 00:08:04
بحبك اكتر. لكن اخي كان يعني انضج مني عندما تقول له بتحبني اكتر ولا بتحب امك؟ قل لها لأ بحب امي اكتر. فاخي وطبعا الام انسان ما ممكن يحب احدا في الدنيا اكثر من امه. لكن انا كنت على صغري وعلى اكرام جدتي - 00:08:24
ولنا جميعا في الواقع تكرمنا اكراما في غاية الاكرام. يعني هذه العيدية كنا ناخد ليرة كاملة. ابي رحمه الله ما كان يعطينا ليرة. ابي يعطينا نصف ليرة. اما الجدة فكانت تعطينا الليرة كاملة. فنشعر اننا صرنا اغنياء. بعيدية - 00:08:44
الجدة. نعم تهز لنا التوتة. تعرفون التوتة؟ التوتة شجرة التوت. ما ان تمسك بفرعها وتهزه حتى يتساقط. تساقط عليك توتا جميلا جنيا. ولا اروع من هيك توتة يصيروا منها العسل الشهد صدقوني هذا التوت لم اطعم بحياتي مثله. اشتريت توت كتير ورحت بلادي - 00:09:04
كتير لكن مثل ستي والله ما ذقت. لا تواخزوني بجوز انا نفسيا ارتاح لا اكثر لكن والله شغلة. شغلة ما وما سامع كمن ذاق وعرف واغترف - 00:09:34